

تاج العروس من جواهر القاموس

دَخْرَصَ الْأَمْرَ : بَيَّنَّهُ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ قَالَ : وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ الدَّالُّ زَائِدَةً وَهُوَ مِنْ خَرَصَ الشَّيْءَ إِذَا قَدَّرَهُ بِفِطْنَتِهِ وَذَكَائِهِ . وَالدَّخْرَصُ فِي الْأُمُورِ بِالْكَسْرِ : الدَّاخِلُ فِيهَا عَنْ ابْنِ عَبْدِادٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيَّ الْعَالِمِ بِهَا . وَالدَّخْرِيصُ مِنَ الْقَمِيصِ وَالدَّرْعِ : وَاحِدُ الدَّخَارِيصِ وَهُوَ مَا يُوصَلُّ بِهِ الْبَدَنُ لِيُوسَّعَهُ وَالتَّخْرِيصُ بِالتَّاءِ لُغَةٌ فِيهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدُ الدَّخَارِيصِ دَخْرِيصٌ وَدَخْرِيصَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّخْرِيصُ مُعَرَّبٌ وَقَالَ أَبُو عَبْدِيَدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْبَنِيْقَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَخْرِيصٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الدَّخْرِيصَةُ : الْجَمَاعَةُ . وَالدَّخْرِيصَةُ وَالدَّخْرِيصُ : عُنْدِيْقُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ أَوِ الْبَحْرِ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

د - خ - ص .

دَخَصَتِ الْجَارِيَةَ كَمَنْعَ دُخُوصًا : امْتَلَأَتْ شَحْمًا فَهِيَ دَخُوصٌ هَذَا أَوْ رَدَّهِ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ اللَّيْثِ قَالَ : وَالدَّخُوصُ : نَعْتٌ لِلْجَارِيَةِ الشَّابَّةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : التَّارَّةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ . وَقَدْ سَقَطَتْ مِنْ نُسْخَةِ الصَّحاحِ عِنْدَ الصَّاعِغَانِيِّ فَقَالَ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ وَجَدْتُهَا بِهَا بِهَامِشٍ بَعْضُ نُسْخِ الصَّحاحِ غَيْرَ أَنَّْهُ فِيهَا لُحْمًا بِدَلِّ شَحْمًا وَمِثْلُهُ لِابْنِ بَرِّيِّ وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَنَا بِالْأَسْوَدِ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ . وَصَبِيَّةٌ مُدْخَصَةٌ كَمُكْرَمَةٍ : سَمِيْنَةٌ عَنْ ابْنِ عَبْدِادٍ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الدَّالُّ وَالْخَاءُ وَالشَّيْنُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَالدَّالُّ وَالْخَاءُ وَالصَّادُّ كَذَلِكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

د - ر - ب - ص .

الدَّرَرُ بِصَوْتِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمُصْحَفٌ اللَّيْثِ وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ السُّكُوتُ هَذَا فِي النُّسخِ وَصَوَابُهُ : السُّكُوتُ بِالنُّونِ فَرَفَأَ أَيَّ مِنَ الْخَوْفِ .

د - ر - ص .

الدَّرَرُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ الْأُولَى عَنِ اللَّيْثِ وَعَلَى الثَّانِيَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ اللُّغَةُ الْفُصْحَى وَلَوْ قَالَ : وَيُفْتَحُ كَمَا كَانَ أَحْسَنَ :

وَلَدُ الْقُنْفُذِ وَالْأَرْزَبِ وَالْيَرْبُوعِ وَالْفَأْرَةَ وَالْهَرَّةَ وَنَحْوَهَا وَلَمْ
 يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ الْقُنْفُذَ وَالْأَرْزَبَ وَإِزْمًا ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ .
 وَالذَّرْصُ بِالْكَسْرِ : جَنَيْنُ الْأَتَانِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .
 أَدْلِكَ أُمٌ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتُنَا ... حَمْلَانِ فَأَرْبَى حَمْلَاهِنِ - دُرُوصُ
 أَرْبَى : أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : ضَلَّ دُرُوصٌ - كزُبَيْرٍ -
 نَفَقَهُ أَيُ جُحْرَهُ وَيُرْوَى ضَلَّ الدَّرِيصُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْنَى - هَكَذَا فِي
 النَّسَخِ وَفِي الصَّحاحِ وَالْعُيَّابِ لِمَنْ يَعْنَى - بِأَمْرِهِ وَيُعَدُّ حُجَّةً
 لِخَصْمِهِ فَيَنْسَى عِنْدَ الْحَاجَةِ . أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ عِبَارَةٌ الْأَسَاسِ :
 يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ أَخْطَأَ حُجَّتَهُ . ج : دَرِصَةٌ كَعِنْيَةٍ - وَأَدْرَاصُ عَنِ
 الْأَصْمَعِيِّ وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَدَرِصَانُ بِالْكَسْرِ وَدُرُوصُ
 بِالضَّمِّ - وَأَدْرَاصُ كَأَفْلَاسٍ نَقَلَاهُنَّ الصَّاعِقَانِيُّ . وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي
 أُمِّ - أَدْرَاصِ أَيُ الدَّاهِيَةِ وَفِي الْأَسَاسِ : الْمَهْلَاكَةُ قَالَ : وَأَصْلُهُ
 جِرَّةُ الْفَأْرِ . وَفِي الْعُيَّابِ : يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اسْتِحْكَامِ الْبَلَاءِ ؛
 لِأَنَّ أُمَّ - أَدْرَاصِ جُحْرُهَا مَمْلُوءٌ تَرَابًا إِذَا عَثَرَ فِيهِ إِزْسَانٌ أَوْ
 دَابَّةٌ لَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ وَأَنْشَدَ . الْجَوْهَرِيُّ لَطُفَيْلُ : .
 فَمَا أُمَّ - أَدْرَاصِ بِأَرْصِ مَضْلَاةٍ ... بِأَغْدَرَ مِنْ قَيْسِ إِذَا اللَّيْلُ
 أَظْلَمَا